

السادات .. في عيد ميلاده

قال انه كرجل دبلوماسي لا يحب الاحتفال بعيد ميلاده .. ولكن من حق مصر ان تحيي في هذا اليوم الرجل الذي خاض معارك التصحيح والديموقراطية وقاد انتصار أكتوبر ويخوض الآن معركة السلام بكل قوة الايمان والحق .

مشوار طويل بداه انور السادات من فجر ٢٥ ديسمبر ١٩١٨ في قرية ميت ابو الكوم حتى اصبح اليوم كبير العائلة المصرية بكل سخامة المسئولية لا كبر منصبها لقدمه مصر لو احد من ابنائها .

وفي ميت ابو الكوم يعيش انور السادات . وفي الخامسة يتلقفه كتاب الشيخ عبد الحميد عيسى ليبدأ اول خطوات المعرفة .

ومن الكتاب الى المدرسة الابتدائية في طوخ ذلكة ليطلق عاما واحدا ثم يعود والده مع القوات المصرية العائدة من السودان عام ٢٤ بعد مقتل سردار .. وكانت بداية المعرفة بشروق الاحتلال وتستمر رحلة المعرفة والمعاناة .. في المدرسة .. في الحربية ، في الجيش .. ويثور السادات على الانجليز ويبدأ كضاحه والصلالة .. ويوتر الانجليز بفصله من الجيش .



وتستمر الرحلة الطويلة مع
النهر ، داخل المنقلا ، وخلال
فتسرة هروبه وعمله في سيارات
النقل ، وخلال المحاكمة في قضية
مقتل امين عثمان .
وخلال هذه الرحلة الطويلة نقل
مصر داتها الهدف ، والانسان
المصرى هو الغاية ، ويستعد آتور
السبادات من معاناه شخصيا
اسلوب تحرير الانسان المصرى من
الكبت والقيود . . ولذلك انتصر
للانسان المصرى وتزع فيسوده ،
وكانت قراراته من أجل مزيد من
الديموقراطية . . وظل في اعماله
الريفى المصرى الذى يعشق صفاء
القرية ويؤمن باخلاقتها ومثلها .